Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأصبح لزاماً على الأدب الإسلامي الموجه للطفل أن يكون أكثر التزاماً بالتوجيه والتربية، وهذا ما دفعني للبحث عن جذور كلمة أدب في اللغة العربية جاء في (مجمل اللغة) عن كلمة أدب ما يلي:

«أدب: الإِدْبُ، الأمْرُ العَجَبُ، والأدْبُ: دعاءُ الناس إلى طعامِك.

والمأدَبَة، والمأدُبَة بمعنى، والآدِب: الداعي إليها.

قال طرفة: لا ترى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ.

والمآدِب: جمع مأدَبة... واشتقاق الأدب من ذلك كأنه أمرٌ قد أُجمع عليه، وعلى استحسانه»[1].

وجاء في قاموس (الصحاح) ما يلي:

«الأدَبُ: أدبُ النفس والدَّرْس، تقول منه: أدُبَ الرجلُ بالضم فهو أديب، وأدَّبْتُه فتأدَّب، وابن فلان قد استأدَبَ في معنى تأدَّب، والأدْبُ: العَجَبُ.

والأدَبُ أيضاً: مصدر أدَبَ القومَ يأدِبُهم، بالكسر، إذا دعاهم إلى طعامه، والآدِبُ: الداعي»[2].

وجاء في (أساس البلاغة) للزمخشري عن هذه المادة ما يلي:

«أدَبَ: هو من آدَبِ الناس، وقد أدُبَ فلان وأرُب، وتقول: الأدَبُ مأدُبَة ما لأحدٍ فيها مأرُبة. وأدَبَهم على الأمْرِ جمعهم عليه يأدِبُهم. يقال:

= العربية من ذلك إلى حد كبير. (الاتجاهات الجديدة في ثقافة الأطفال) ص ٢٣.

(١) مجمل اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة (١ ـ ٩٠/ ٩١).

(٢) الصحاح: إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار ـ دار العلم للملايين ط/ ٢ بيروت ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م/ ١ ـ ٨٦.